

WO/GA/44/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 ديسمبر 2013

الجمعية العامة لليوبو

الدورة الرابعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون)

جنيف، من 10 إلى 12 ديسمبر 2013

التقرير

الذي اعتمده الجمعية العامة

1. تناولت الجمعية العامة البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة: A/52/1): 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و12.
2. وترد التقارير عن البنود المذكورة، باستثناء البنود 4 و7 و8 و9 و10 في مشروع التقرير العام (الوثيقة A/52/6).
3. وترد في هذه الوثيقة تقارير عن البنود 4 و7 و8 و9 و10.
4. وترأست الاجتماع رئيسة الجمعية العامة، السفيرة بايني كيرامو (فنلندا).

البند 4 من جدول الأعمال الموحد:

قرار الجمعية العامة فيما يخص القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق بشأن المكاتب الخارجية أثناء دورتها السابعة والستين (الدورة العادية الرابعة والأربعون)

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/44/1.
6. وافتتحت الرئيسة البند 4 فيما يخص القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق بشأن المكاتب الخارجية أثناء دورتها السابعة والستين (الدورة العادية الرابعة والأربعون). وكانت المجموعة باء هي التي التمتت هذا البند فدعت الرئيسة ممثل المجموعة باء إلى التقديم له.
7. وأخذ وفد اليابان الكلمة باسم المجموعة باء وشكر الرئيسة على الفرصة التي أتاحتها له لتقديم شرح حول هذا البند من جدول الأعمال واستطرد قائلًا إن الجزء 2(أ) من القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق بشأن المكاتب الخارجية خلال الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في الفقرة 8 من الوثيقة WO/CC/67/4 يشمل العبارة "إذا ما قررت الجمعية العامة ذلك". وقال إن ذلك يعني أن قرار الجمعية العامة ذا طابع إجرائي بحت وهو ضروري كي يكون لقرار لجنة التنسيق أثره. وفي هذا الصدد، اقترح الوفد القرار المدرج في مرفق الوثيقة WO/GA/44/1 لاعتماده.
8. وشكرت الرئيسة وفد اليابان الذي تحدث باسم المجموعة باء، ولما لاحظت عدم وجود أي طلب لأخذ الكلمة، خلصت إلى أن هناك توافق للآراء حول هذا الاقتراح فأعلنت اختتام النقاش حول هذا البند. ثم اقترحت الرئيسة الانتقال إلى البند 5 من جدول الأعمال قبل اتخاذ قرار رسمي بشأن هذا البند، وبعدها لاحظت عدم وجود أي اعتراض، كذلك تقرّر.
9. ودقّت الرئيسة فيما بعد المطرقة بشأن هذا قرار هذا البند من جدول الأعمال (انظر الوثيقة A/52/6، الفقرة 50)، أي:
10. إن الجمعية العامة تحيط علماً بالفقرة 2(أ) من القرار الذي اتخذته لجنة التنسيق بشأن المكاتب الخارجية خلال الجمعيات العامة الحادية والخمسين وتقرّر، في هذا الصدد أن الويبو سوف تقتني مباشرة الأجهزة والمعدات المعلوماتية اللازمة لجميع مكاتب الويبو الخارجية من خلال إجراءاتها العادية؛ وأنه على جميع مكاتب الويبو الخارجية ألا تتقدأ أية أنشطة تتعلق مباشرة بمعالجة طلبات معاهدة البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي.

البند 7 من جدول الأعمال الموحد:

الحوكمة في الويبو

11. استندت المناقشات إلى الوثائق WO/GA/44/3 و WO/GA/43/18 و A/51/14 و WO/GA/43/22.
12. وافتتحت الرئيسة البند 7 من جدول الأعمال "الحوكمة في الويبو". وذكّرت الأمانة الدول الأعضاء بأنه كما تعلم فالاجتماع السابق للجمعيات قرر في 2 أكتوبر 2013 الدعوة إلى عقد هذه الدورة الاستثنائية بغية إتمام المداولات حول هذا البند ومسائل أخرى أيضا. وأشارت أيضا إلى أنه في مشاورات لاحقة أجرتها الرئيسة، تقرّر تقديم مشروع القرار التالي الذي أدرج في الوثيقة WO/GA/44/3، للموافقة عليه:

"إن الجمعية العامة للويبو "1" تحيط علماً بالوثائق المعروضة عليها بشأن "الحوكمة في الويبو" ضمن البند 30 من جدول الأعمال (الوثيقة A/51/1 – الدورة الحادية والخمسون للجمعيات)، بما في ذلك الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية؛

"2" وتطلب من الأمانة تنظيم جلسة إعلامية مع وحدة التفتيش المشتركة بخصوص تقريرها الخاص باستعراض الإدارة والتنظيم الإداري في الويبو وذلك قبل الدورة الثانية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية؛ "3" وتدعو الدول الأعضاء إلى تقديم اقتراحات بشأن الحوكمة في الويبو لتناقش في الدورة الثانية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية."

13. وقبل أن تعطي الرئيسة الكلمة للوفود، أشارت إلى أن هذه المسألة كرس لها وقت وافر خلال المشاورات غير الرسمية وإلى أن مواقف الدول الأعضاء معروفة الآن. وقالت إن الوقت سيخصص الآن لمناقشات سائر القضايا المتعلقة في جدول الأعمال، ولذلك فإنها فضّلت أن تقتصر البيانات المقدّمة، إن وجدت، على بيانات منسقي المجموعات بالنيابة عن أعضاء مجموعاتهم، قدر الإمكان.

14. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الرئيسة على الاقتراح بشأن مسألة الحوكمة. وقال إن المجموعة الأفريقية تذكّر بأن الحوكمة في الويبو تحتاج إلى التحسين حتى تكون للدول الأعضاء مراقبة كاملة على المنظمة وتفاديا لسوء التفاهم وغياب الحوار بين الدول الأعضاء والأمانة. وذكرت المجموعة الأفريقية بأن هذه المسألة كانت موضع مشاورات غير رسمية مكثفة في الدورة الأخيرة للجمعية العامة. وقال الوفد إن المجموعة الأفريقية تقدّمت خلال تلك المشاورات باقتراحها حول الحوكمة وكان الاقتراح يتألف من ثلاثة عناصر. وقال إن هذه المسألة ينبغي أن تكون موضع مشاورات غير رسمية مستمرة في السنة المقبلة من أجل التقدم باقتراحات إلى لجنة الميزانية. وقال إن تلك اللجنة ذاتها ينبغي أن تخصص جزءا من وقتها لمناقشة نتائج تلك المشاورات والتقدم بتوصيات إلى الجمعية العامة في عام 2014. وقال إن العنصر الثالث والأخير هو أنه ينبغي للجمعية العامة في دورتها المقبلة أن تعتمد توصيات من أجل تعزيز الحوكمة في الويبو. وقال إن المجموعة الأفريقية تبدي مرونة في الموافقة على اقتراح الرئيس كما هو ولكنها تظل على فئاعتها بأنه ينبغي للجمعية العامة في عام 2014 النظر في مسألة الحوكمة واتخاذ قرار نهائي حول المسألة. وقال إن المجموعة الأفريقية تحتفظ بحقها في تقديم هذا الاقتراح في الدورة المقبلة للجمعية العامة والتمست أن يكون ذلك بندا على جدول الأعمال.

15. وشكرت الرئيسة وفد الجزائر والمجموعة الأفريقية على هذه المرونة بشأن هذا البند تحديدا.

16. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وذكّر بأن الدول الأعضاء قد استطاعت وضع ثلاث مسائل، وهي الحوكمة، واللجنة المعنية بمعايير الويبو، واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، قبل هذه الجمعية العامة الاستثنائية، بفضل المرونة التي أبدتها جميع الدول الأعضاء. وقال إن المجموعة باء، استنادا إلى هذا الالتزام البناء القائم على التفاهم المتبادل فيما بين الدول الأعضاء، تعتقد أن على الدول الأعضاء التصدي لسائر البنود المتبقية بطريقة فعالة وبناءة في هذه الدورة.

17. وتحدث وفد مصر باسم مجموعة جدول أعمال التنمية، وقال إن المجموعة تعلق أهمية كبرى على الحوكمة في الويبو. وذكّر بالاقتراح الذي قدّم خلال المناقشات الأخيرة التي أجريت خلال الجمعية العامة. وقال إنه اقتراح قدّم بالتعاون مع المجموعة الأفريقية. وقال إن مجموعة جدول أعمال التنمية تعتبر أن مسألة الحوكمة في الويبو قد نوقشت خلال العديد من اجتماعات لجنة الميزانية وأن العديد من الدول الأعضاء تقدّمت بأفكارها بشأن تطوير هذه الحوكمة كما هو مبين في الوثيقة WO/PBC/17/2 Rev. ولاحظ انعدام الاتفاق حتى الآن حول الاقتراحات المقدّمة لا سيما في لجنة الميزانية. وقال إن ذلك هو السبب الذي دفع إلى إحالة هذه المسألة إلى الجمعية العامة. وأعربت المجموعة عن تقديرها للرئيسة على جهودها خلال المشاورات بغية التوصل إلى قرار حتى يكمل عمل الجمعية العامة بالنجاح. وفي هذا السياق، قال الوفد إن المجموعة لسعيدة بالموافقة على القرار، الذي قرأته الرئيسة، والرامي إلى تنظيم اجتماع إعلامي مع وحدة التفتيش المشتركة بشأن استعراضها للإدارة والتنظيم الإداري في الويبو قبل الدورة المقبلة للجنة الميزانية. وقال إن المجموعة تتوقع إجراء مناقشات ممتازة خلال ذلك الاجتماع الإعلامي المشترك مع وحدة التفتيش المشتركة حتى تستطيع الدول الأعضاء أيضا بحث جميع الاقتراحات المحددة المقدّمة، بما يمكن من مناقشتها والنظر فيها في إطار لجنة الميزانية، بحيث تتمكن الجمعية العامة من الاطلاع على تلك

التوصيات لأغراض اعتمادها في المستقبل. وقل إن المجموعة تودّ أن تشكر الرئيسة على جهودها وتعرب عن ترحيبها بالاقترحات البناءة المقدّمة حول هذا الموضوع.

18. وشكرت الرئيسة شخصياً وفد مصر على مساعدته لرئيسة الجمعية العامة خلال الدورة السابقة بشأن هذه المسألة تحديداً.

19. واستفسر وفد ليتوانيا عن إمكانية الإدلاء ببيانه حول البنود 7 و9 و10. وردّت الرئيسة قائلة إنه من الممكن الإدلاء بها الآن أو تحت أي واحد من تلك البنود من جدول الأعمال.

20. وترك وفد ليتوانيا الكلمة لوفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

21. وقال وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إن الرئيسة قد توصّلت، عند التحضير لهذه الجمعية العامة الاستثنائية، إلى اتفاق عن رزمة من القرارات حول اللجنة المعنية بمعايير الويبو واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والحوكمة. وقال إنها رزمة من الاتفاقات التي لا تلبّي كل تطّلعات وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ولكنه والدول الأعضاء فيه، في روح من التوافق الذي يأمل الوفد أن يصنع هذه الجمعية العامة الاستثنائية، عازم على دعم مشروع هذه القرارات.

22. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على بياناتها واقترحت النص التالي كقرار متفق عليه للجمعيات تحت هذا البند من جدول الأعمال. فتقرّر ذلك.

23. "إن الجمعية العامة للويبو

"1" أحاطت علماً بالوثائق المعروضة عليها بشأن "الحوكمة في الويبو" ضمن البند 30 من جدول الأعمال (الوثيقة A/51/1 – الدورة الحادية والخمسون للجمعيات)، بما في ذلك الاقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية؛

"2" وطلبت من الأمانة تنظيم جلسة إعلامية مع وحدة التفتيش المشتركة بخصوص تقريرها الخاص باستعراض الإدارة والتنظيم الإداري في الويبو وذلك قبل الدورة الثانية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية؛

"3" ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم اقتراحات بشأن الحوكمة في الويبو لتناقش في الدورة الثانية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية."

البند 8 من جدول الأعمال الموحد:

النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

24. استندت المناقشات إلى الوثائق WO/GA/43/12 و WO/GA/44/2 و WO/GA/43/22.

25. ودعت الرئيسة السيد مارشيلو ديلا نينا من البرازيل، ميسر المشاورات غير الرسمية حول الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم ليطلع المجتمعين على حصيلة تلك المشاورات.

26. وأخطر الميسر الدول الأعضاء أنه قد أجرى مشاورات مفتوحة غير رسمية مع منسقين إقليميين والوفود المهمة حول الدعوة إلى مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أثناء الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة في أكتوبر 2013 وعلى مدى عدد من الدورات خلال الأسبوعين السابقين لهذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة. وصرح قائلاً أن أي وفد

من الوفود المشاركة في تلك المشاورات لم يعترض طيلة المسار على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. واستندرك قائلاً إن عدداً من الوفود قد رأى أن من الضروري تضمين الاقتراح الأساسي أحكاماً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لتنفيذ معاهدة قانون التصاميم المقبلة، على أن يتخذ ذلك شكل مادة من المواد. وأشار الميسر إلى أن أي توافق لم يتحقق حول ذلك الموضوع على أن أي وفد لم يعترض على تناول مسألة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في سياق القرار الداعي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وذكر أن كل الوفود قد اتفقت على أن تواكب أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والموارد المتصلة بها في إطار معاهدة قانون التصاميم المقبلة مسار البرنامج والميزانية المتبع في الـويو. ونتيجة للمشاورة، تقدم الميسر بمشروع نص للجمعية العامة حظي بقبول جميع الوفود عدا تحفظ واحد فيما يخص الطبيعة القانونية للأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات قيد النظر. وسعيًا للتغلب على تلك المشكلة، اقترح الميسر حلاً وسطاً يقوم على توصيف الأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات على أساس ثلاثة حلول بديلة موضوع بين قوسين مربعين: أحكام [قانونية] [ملزمة قانونياً] [تقنية]. وشكر الرئيس جميع الوفود التي شاركت في المشاورات على إسهامها المستمر والبناء والمكثف طيلة المسار. ورأى أن النص الناتج عن ذلك العمل الشاق والالتزام بتحقيق توافق في الآراء يضع أساساً ممتازاً لمواصلة المناقشات، وإن عجز عن حل كل القضايا، من أجل ردم الثغرات المتبقية وإيجاد حل تقبله جميع الوفود بشأن مسألة واحدة فقط لا تزال عالقة في النص. وقرأ الميسر نص مشروع القرار على النحو التالي:

"إن الجمعية العامة للويو:

"(أ) تقرر الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في يونيو 2014 يكون مكلفاً بالتفاوض على معاهدة بشأن قانون التصاميم واعتمادها؛

"(ب) وتلتمس من اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية دفع عجلة عملها من أجل تجميع النص وتحويله إلى اقتراح أساسي لمعاهدة قانون التصاميم وتوافق على عقد دورة واحدة أو أكثر للجنة في الفصل الأول من عام 2014؛

"(ج) وتوافق على أن تكون الوثيقة SCT/30/2 بعنوان قانون التصاميم الصناعية وممارساته - مشروع مواد والوثيقة SCT/30/3 بعنوان قانون التصاميم الصناعية وممارساته - مشروع اللائحة التنفيذية، كما أرادت اللجنة في دورتها الثلاثين فضلاً عن أي نص أو مساهمة من اقتراح الأعضاء، سيكون بمثابة الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم التي ستشمل أحكاماً [قانونية] [ملزمة قانونياً] [تقنية] بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ولاسيما لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل تنفيذ معاهدة قانون التصاميم المقبلة. ويجب أن تواكب أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والموارد المتصلة بها في إطار معاهدة قانون التصاميم المقبلة مسار البرنامج والميزانية للويو؛

"(د) وتقرر الدعوة إلى لجنة تحضيرية تلي مباشرة دورة اللجنة المقبلة؛

"(هـ) وترحب بعرض الاتحاد الروسي لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي في يونيو 2014 وتعرب عن امتنانها له"

27. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وشدد على أهمية استكمال معاهدة قانون التصاميم. ورأى أن بالإمكان التوصل إلى توافق حول هذه المسألة ودعا سائر الوفود إلى تبني روح التعاون والمرونة.

28. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وأعرب عن تقديره لعمل الميسر والالتزام البناء الذي أبدته الدول الأعضاء التي شاركت في المشاورات غير الرسمية خلال الجمعية العامة. وصرح الوفد قائلاً إن المجموعة باء تتوقع اتفاقاً إيجابياً من شأنه أن

يسمح بالتفاوض على التفاصيل والصيغة النهائية للمعاهدة في موسكو. وأيد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014 وأعرب من جديد عن امتنان المجموعة بآراء لعرض الاتحاد الروسي استضافة ذلك المؤتمر الدبلوماسي.

29. وذكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالولاية التي حددتها الجمعية العامة عام 2012 لنفسها في عام 2013 وهي الإحاطة بالنص والتقدم المحرز والنظر فيها والبت في عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب في هذا الصدد عن قلقه من أن بعض الدول الأعضاء قد عقدت عملية اتخاذ القرار بمحاولتها فرض نتائج موضوعية من خلال تضمين المعاهدة مادة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأعلن الوفد استعداداته لاتخاذ القرار بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم رغم أنه يشعر أن من الضروري أن تعين الجمعية العامة في عام 2013 النظر في ما يمكن إدراجه في الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم فضلاً عن الإحالات المألوفة إلى وثائق اللجنة الدائمة المتعلقة بهذا الموضوع. وأبدى مرونة إزاء صياغة هذا الحكم وأعرب عن دعمه لكل الحلول البديلة الواردة في الفقرة (3) من نص الميسر عدا حل واحد. وخص بالذكر تأييده الإشارة إلى أحكام قانونية أو تقنية. وأعرب عن استعداده أيضاً للتأييد حذف أجزاء من الفقرة 3، ومنها كل الكلمات الواردة بين قوسين مربعين بعد كلمة "الأحكام". وقال الوفد أيضاً إن بإمكانه أن يؤيد حذف الفقرة 3 برمتها لأنها ليست ضرورية لإنجاز الولاية التي أعطتها الجمعية العامة في عام 2012 لنفسها عند انعقادها في عام 2013 والبت في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وبدلاً من ذلك، قال الوفد إن بإمكانه أن يؤيد إشارة إلى مادة/قرار في الفقرة 3 كما وردت في الوثيقة SCT/30/2 بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وقال الوفد إن بإمكانه أن يؤيد أيضاً صياغة موسعة هي "مادة/قرار/بيان متفق عليه" تشمل مختلف السبل لتناول مفهوم المساعدة التقنية في معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن مرونته مستدرجاً بأنه لا يمكن له أن يقبل عبارة "ملزمة قانونياً" نظراً إلى أنها تستتبع نتائج المفاوضات في اللجنة الدائمة وأي مؤتمر دبلوماسي. وقال إنه لم يجد إجابة عن أسئلته بشأن صياغة أحكام تكون ملزمة قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ومضى يقول إنه قد علم خلال المشاورات غير الرسمية أن بعض مواد المعاهدات لا تكون ملزمة قانونياً وأنه لم يكن يدرك الصياغة اللازمة لتكون الأحكام ملزمة قانونياً. وفي الختام شكك الوفد في قانونية أي حكم يحاول أن يلزم بموجبه بعض من أعضاء الويبو من الأطراف المتعاقدة المقبلة بموجب معاهدة قانون التصاميم المنظمة برمتها إلزاماً قانونياً. ونتيجة لتلك التوجسات الكثيرة، قال الوفد إنه لا يستطيع أن يقبل بأن تأمر الجمعية العامة في 2013 اللجنة الدائمة بصياغة أحكام تكون ملزمة قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأنهى كلمته قائلاً إنه على استعداده لتأييد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي على أساس الوثيقتين SCT/30/2 و SCT/30/3 وأي مساهمات نصية من الأعضاء. وقال إن من المؤسف أن يحول بعض الأعضاء دون اتخاذ قرار يرمي إلى الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ما لم يتم الاتفاق على نتائج مسبقة إضافية. وقال إن الحيلولة دون عقد المؤتمر الدبلوماسي تفرض توقف أي تقدم حول معاهدة قانون التصاميم.

30. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن امتنانه للاقتراح الأخير الصادر عن الميسر وأكد من جديد تأييده لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في أقرب فرصة. وأعرب من جديد أيضاً عن دعمه تضمين المعاهدة مادة صريحة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات من أجل تنفيذ المعاهدة المقبلة، وقال إن المجموعة تؤيد تأييداً كاملاً نص الميسر وأعلن عن مرونته إزاء الخيارات الثلاث الواردة بين أقواس مربعة. وقال إن المجموعة تشكر الاتحاد الروسي استعداده استضافة المؤتمر الدبلوماسي في يونيو 2014.

31. وتحدث وفد ترينيداد وتوباغو باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الميسر عمله الدؤوب لتيسير صياغة فقرة القرار والاتحاد الروسي لعرضه واستعداده لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي عام 2014. وذكر الوفد بأن المجموعة كانت عبرت عن رأيها في الجمعية العامة التي انعقدت في سبتمبر بضرورة الاتفاق على حكم بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات يدرج في المعاهدة من أجل التقدم في المفاوضات والمضي قدماً نحو مؤتمر دبلوماسي يعقد في عام 2014. وقال الوفد إن مجموعته قد بحثت باستفاضة اقتراح الميسر بعد المفاوضات والمشاورات غير الرسمية المكثفة، وقررت التحلي بأكبر قدر من المرونة إزاء ذلك الاقتراح، وإنما إذ التزمت روح التسوية فقد اعتمدت أكبر قدر من المرونة حيال الخيارات الثلاثة

المطروحة، أي أن تكون الأحكام قانونية أو ملزمة قانونياً أو أحكاماً تقنية. وفي الختام، قال الوفد إن مجموعته تترك الباب مفتوحاً لخيار رابع وهو الاحتفاظ بكلمة "حكم" دون أي توصيف.

32. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الميسر والوفود التي شاركت في المشاورات غير الرسمية بروح بناءة. وذكر الوفد بسياق المناقشات وقال إن الأمانة قد طرحت قبل ثلاث سنوات اقتراحاً بشأن تنسيق قوانين التصاميم الصناعية وممارستها، وإن المجموعة الأفريقية كانت حينئذ قد أبدت ترددها الواضح إزاء تنسيق قوانين الملكية الفكرية نظراً لتفاوت مستويات التنمية بين الدول الأعضاء ولأن التنسيق من شأنه أن يضر بعض الدول. ومع ذلك فقد أبدت المجموعة الأفريقية مرونة واستمر الأعضاء في مناقشة تلك المسألة. وبعد عام واحد، تفاجأت المجموعة بالتماس يدعو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وعندئذ أيضاً، كانت المجموعة الأفريقية مترددة نظراً لاحتياجها إلى الوقت من أجل مواصلة النقاش حول مواد المعاهدة، فأبدت المجموعة مرة أخرى مرونتها. وقد شاركت المجموعة الأفريقية في المناقشات الدائرة في اللجنة الدائمة وتقدمت بالتماس واحد لا غير وهو أن تكون المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات جزءاً من المعاهدة. وقد طُرح ذلك الالتماس قبل عام مضى. واستفادت الوفود مما يكفي من الوقت لتعبر عن نفسها من إمكانية إدراج ذلك الحكم في مادة أو استحالته. وبعد عام انقضى لاتزال بعض الوفود تحتاج إلى مزيد من الوقت. وأضاف الوفد قائلاً إن المجموعة الأفريقية تنتههم تلك الحاجة ولم تقل إن أي وفد يعطل شيئاً أو يضر المسار وإنما تحترم اقتراحات الدول الأعضاء على أنها تعلن بوضوح ضرورة الإشارة إلى مادة بشأن المساعدة التقنية في القرار الداعي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وهنا أيضاً تبدي المجموعة الأفريقية مرونة إذ وافقت على تجنب الحديث عن مادة ترد مباشرة في القرار بل عن أحكام تكون ملزمة قانونياً. وأكد الوفد من جديد أن المجموعة الأفريقية متمسكة بموقفها من هذا الموضوع ولا تعتبر أن في ذلك ما يجعل المجموعة تعطل المسار أو تعترض على المؤتمر الدبلوماسي. وأضاف أن المجموعة قد قالت أكثر من مرة في الجمعية العامة وفي اللجنة الدائمة إنها تؤيد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. واستدرك قائلاً إن المجموعة الأفريقية تود لو يقر بحقها الشرعي في المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ولفت النظر إلى أن وفداً واحداً فقط لم يوافق على تضمين المعاهدة مادة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وقال إنه يحترم ذلك القرار ولكنه يود لو يحظى التماس المجموعة الأفريقية المشروع بالاحترام ذاته. وأضاف أن المجموعة ترغب في الحصول على ضمان بأن تصبح المساعدة التقنية مادة في المعاهدة. فإذا استحال ذلك الضمان فستحتاج الوفود إلى مزيد من الوقت للتوافق. وفي الختام، قال الوفد إن المجموعة الأفريقية تؤيد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي وتعتقد الأمل على تضمين القرار إشارة صريحة إلى أحكام تكون ملزمة قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

33. وتحدث وفد بنغلادش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن شكره الصادق للميسر الذي بذل جهوداً حثيثة لتحقيق التوافق. وذكر بأن أعضاء مجموعته تؤيد إدراج أحكام بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في شكل مادة من مواد المعاهدة وأشار إلى وثيقة الميسر الجديدة وقال إن أعضاء المجموعة على استعداد للسعي من أجل تحقيق توافق على صياغة النص.

34. وذكر ممثل الاتحاد الأوروبي بأن الدول الأعضاء في الويبو قد أجرت مشاورات غير رسمية مستفيضة حول قرار يدعو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة تتناول الإجراءات المتعلقة بالتصاميم. ورأى الوفد أن مشروع نص المعاهدة قد أصبح جاهزاً منذ اجتماع الجمعية العامة في سبتمبر وقد أدخلت عليه تحسينات إضافية عقب نجاح الدورة الثلاثين للجنة الدائمة. ورأى أنه ينبغي للأعضاء أن تستمر في وضع نصب أعينها الهدف الداعي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014. وشكر الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي في ذلك العام وحث الوفود القليلة التي لا تزال تبدي بعض التحفظ من قرار إلى الدعوة لعقد مؤتمر دبلوماسي على التغلب على اختلافاتها بما يسمح بالخروج إلى توافق صريح.

35. وشكر وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) الميسر على جهوده في قيادة المفاوضات غير الرسمية كما شكر الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي في عام 2014. وقال إن الأعضاء قد علمت أثناء المشاورات غير الرسمية أن القرار أو المادة يحملان تفسيرات عدة على أن لا وجود لقانون ملزم مالم تكن الإرادة السياسية موجودة. واستطرد قائلاً إن

مسألة المساعدة التقنية حاضرة في النص مهما كان توصيفها. ورأى أن بالإمكان حل المشكلة بحذف الخيارات الواردة بين أقواس مربعة. وحث الدول الأعضاء على إبداء الإرادة السياسية وتحقيق التوافق على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي.

36. وأعرب وفد كندا من جديد عن تأييده للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في عام 2014. وقال إنه قد أبدى مرونة في المفاوضات على أنه يود أن يؤيد تعليقات وفد الولايات المتحدة الأمريكية ويكتفي بتأييد فكرة تضمين مشروع فقرة القرار خيارين من الخيارات الثلاثة وهما "التقنية" أو "القانونية".

37. وصرح وفد الاتحاد الروسي قائلاً إن من المهم بمكان إبداء الإرادة السياسية وأعلن أنه لشرف عظيم لبلده أن يستضيف ذلك المؤتمر الدبلوماسي. وأشار إلى أن المؤتمر الدبلوماسي سيكون له وقع إيجابي كبير على اقتصاديات الدول الأعضاء فرادى وجماعة عموماً، علماً بأن النفع سيعود على الدول التي راهنت على إيجاد مجال جديد للعمل من خلال الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومضى يقول إن ذلك المؤتمر الدبلوماسي سيسهل التعامل مع التحديات الاقتصادية ويساهم في تنمية جميع البلدان ورفاهيتها. ورأى أن ذلك يتفق مع أهداف الأمم المتحدة الإنمائية. وأشار الوفد إلى أن دراسات تحليلية قد أنجزت وبينت أن معظم البلدان التي ستوقع المعاهدة وتصديق عليها ستشهد وقعاً اقتصادياً إيجابياً. ولفت النظر إلى أن أي وفد لم يعترض على مبدأ المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وروى مثال سكان قرية عجوزا عن الاتفاق على طريقة الحصاد. فظلوا لشهور عدة يتناقشون فحسروا حصيلة الحصاد وانتهوا إلى عبرة اجتمعوا عليها أن الحصاد مفقود. وصرح قائلاً إن الأمر نفسه سيحصل مع معاهدة قانون التصاميم إذا لم تحضر الإرادة السياسية. وفي الختام دعا الدول الأعضاء إلى موسكو وأكد لها أن الاتحاد الروسي سيبذل كل الجهود ليضمن النجاح للمؤتمر الدبلوماسي.

38. وأشار وفد مصر إلى أن للويو صكوكاً عدة تتضمن مواداً صريحة بشأن المساعدة التقنية وقال إن انتفاء الإرادة السياسية لمد التعاون التقني إلى البلدان النامية ينبغي ألا يحصر للأذهان بأي شكل. ورأى الوفد أن من الحيوي لصك من هذا النوع أن يتضمن التعاون التقني. والتفت إلى أحكام التعاون التقني الواردة في اتفاق تريبس وغيره من المعاهدات وقال إن هذا الصك الجديد لن يرى النجاح من غير الإشارة إلى التعاون التقني. وذكر الوفد بأن الدول الأعضاء في الويو كانت قد اتفقت على أهمية التعاون التقني. وإذ شكر الميسر على بذل كل ما في وسعه من جهود للتقريب بين الآراء قال إن الأخذ بأحكام تكون ملزمة قانونياً يزيد فعالية وأن التغلب على تلك المسائل من شأنه أن يضمن للمؤتمر الدبلوماسي سيرورة سلسلة. ولفت النظر إلى أن دولة واحدة فقط لم توافق على تضمين المعاهدة مادة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وحث تلك الدولة العضو على التخلي عن اعتراضها وتكفل لجميع الدول الأعضاء النجاح في موسكو. وفي الختام أعرب الوفد عن تطلعه لتسوية تلك المشكلة بأسرع ما يمكن وضمان نجاح مدو للمؤتمر الدبلوماسي في موسكو.

39. وأشار وفد كوبا إلى تفاوت مستويات التنمية بين البلدان وأكد من جديد أهمية الأخذ بأحكام المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات شرطاً مسبقاً للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم وأعرب عن مساندته للبيان الصادر عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

40. وأعرب وفد أوكرانيا عن إقراره بالأهمية الكبرى التي تعلقها جميع الدول الأعضاء على معاهدة قانون التصاميم وأبدى تأييده للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من أجل اعتماد معاهدة قانون التصاميم في يونيو 2014.

41. وشكر وفد إسبانيا الميسر والدول الأعضاء على العمل المنجز خلال الأسابيع القليلة الماضية من أجل التوصل إلى اتفاق كما شكر الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي. وقال إنه يؤيد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في عام 2014 ويدرك أهمية المساعدة التقنية. ولذلك فقد اختار الوفد إلى جانب الاتحاد الأوروبي الأخذ بمادة تتناول مسألة المساعدة التقنية. وأشار إلى أن من الممكن تحقيق الهدف المنشود من المساعدة التقنية بسبل شتى وحث الوفود التي لا يزال لديها شك في ذلك على التركيز على مضمون الحكم بدلاً من شكله.

42. وساند وفد جنوب أفريقيا البيان الصادر عن المجموعة الأفريقية وقال إن المجموعة الأفريقية ووفده قد أبديا مرونة كبيرة بخصوص المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وذكر بأن جميع الوفود، عدا وفد واحد قد أبدت استعدادها خلال الجمعية العامة الماضية للموافقة على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وشدد الوفد على العمل المنجز خلال المشاورات غير الرسمية من أجل استيعاب توجهات الوفد المعترض ولا سيما توجهه من فقرة تشير إلى الميزانية. وقال الوفد إن المجموعة الأفريقية قد بلغت حدها الأقصى من المرونة إزاء تلك المسألة وتود إشارة صريحة إلى مادة في المعاهدة. وقال إن نص الميسر لا يشير بوضوح إلى مادة ما ولكنه يذكر حكماً "ملزماً قانونياً" أو "قانونياً" أو "تقنياً". وقال إنه لن يوافق على المضي قدماً نحو الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي إلا إذا وردت إشارة إلى مادة أو عبارة "ملزم قانونياً". وناشد وفد جنوب أفريقيا الوفد المعترض على نص الجمعية العامة في سبتمبر قبول عبارة "ملزم قانونياً".

43. وشكر وفد شيلي الميسر كما شكر وفد الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي. وذكر بأنه كان قد أيد من البداية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. ورأى الوفد أن التصاميم الصناعية ليست مستخدمة جداً في البلدان النامية ولكنها قد تصبح أداة مهمة من أدوات الملكية الفكرية يسهل استخدامها أكثر من البراءات. وبعد الأخذ بهذا الجانب الإيجابي في التصاميم الصناعية كأداة من أدوات الملكية الفكرية، أيد الوفد عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وقال إنه قد أيد فيما مضى فكرة تضمين المعاهدة مادة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لكي تعود المعاهدة بالنفع على أكبر عدد من البلدان. وأشار من جديد إلى أن هاجسه الأهم هو أن تصل الدول الأعضاء إلى تفاهم مشترك حول توافر المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات متى التمس أي بلد نام ذلك. ولاحظ أن تقدماً ملموساً قد أحرز بعد شهور عدة من المناقشات وأن أي دولة عضو لم تعترض على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ولا على فكرة تقديم المساعدة التقنية في إطار المعاهدة بالرغم من وجود بعض الاختلافات بشأن الشكل الذي ينبغي أن تتخذه. وقال إنه ينبغي بحث تلك المسألة في ذلك اليوم للتغلب على تلك النقطة الأخيرة التي لا تعد أن تكون مسألة شكل لا مضمون. ورأى أن ذلك سيسمح بالدعوة إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي والحفاظ على الزخم الذي شهدته بيجين ومراكش وتأكيد الدور الذي تطلع به المنظمة في ذلك المجال.

44. وأعرب وفد الكاميرون عن تأييده لموقف المجموعة الأفريقية. وذكر بأن الغاية من العمل الجاري هو تنمية الإنسان ولذا من الأهمية بمكان أن تحقق جميع الدول المستوى ذاته لتجنب الثغرات التي تتسع بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ورأى أن من الأساسي لذلك تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

45. وشكر وفد تونس الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي في عام 2014 وأيد البيان الصادر عن المجموعة الأفريقية بضرورة إدراج المساعدة التقنية في حكم من أحكام المعاهدة المقبلة.

46. وأعلن وفد هنغاريا تأييده البيان الصادر عن مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق ووفد الاتحاد الأوربي والدول الأعضاء فيه ووفود أخرى عديدة أيدت الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من دون شروط إضافية ورأى أن تبسيط المعاملات المتعلقة بالتصاميم يعود بالفائدة على جميع الدول الأعضاء في الويبو مهما بلغت من مستويات التنمية الاقتصادية. وأعلن أن بإمكانه أن يقبل أيّاً من الاقتراحات التي طرحها الميسر ويوافق الوفود التي أعلنت أن أي وفد لم يشكك في الإدارة السياسية من أجل تقديم المساعدة التقنية وأن المضمون أهم من الشكل. وفي الختام شكر الوفد الميسر جهوده الدؤوبة كما شكر الاتحاد الروسي عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي.

47. وساند وفد زيمبابوي البيان الصادر عن المجموعة الأفريقية وقال إن في ذلك البيان دعوة ملحة من البلدان الأفريقية المطالبة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ولا بد من أن يأخذها في الحسبان من يرعى معاهدة قانون التصاميم. وأشار إلى أن إدراج أحكام تتعلق بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في المعاهدات ليس بالأمر الجديد نظراً إلى وجود حكم مماثل في المادة 67 من اتفاق ترييس.

48. وأيد وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) بيان المجموعة الأفريقية وأشار إلى أن الولاية التي عهدت بها الجمعية العامة للجنة الدائمة في عام 2012 تضمنت إشارة صريحة إلى أهمية إدراج أحكام مناسبة عن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في معاهدة قانون التصاميم. ورأى أن من الممكن للمؤتمر الدبلوماسي أن يتكفل بالنجاح في العام الآتي إذا تمكنت الدول الأعضاء من التوافق على حكم يكون ملزماً قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في معاهدة قانون التصاميم. ورأى أن من الضروري وضع الصيغة النهائية لقرار يتناول طبيعة ذلك الحكم قبل الذهاب إلى المؤتمر الدبلوماسي في الاتحاد الروسي.
49. وأحاط وفد الصين علماً بالجهود والتقدم المحرز خلال اللجنة الدائمة بخصوص معاهدة قانون التصاميم وأعرب عن تأييده الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في عام 2014 عندما تجتمع الشروط. وشكر الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي وعقد الأمل على أن تحرز الجمعية الراهنة تقدماً ملحوظاً في أقرب وقت ممكن حول مسائل المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأعرب عن تطلعه لتضمين المعاهدة حكماً في ذلك الشأن استجابة لطلب البلدان النامية وقال إن ذلك الحكم من شأنه أن يعزز القبول بمعاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أمله بأن تبدي جميع البلدان من المرونة ما يسمح بتحقيق تقدم فعلي وملموس في ذلك الشأن.
50. وساند وفد السنغال بيان المجموعة الأفريقية وأشار إلى أن تلك المجموعة قد ساندت الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في يونيو 2014 في الاتحاد الروسي. واستطرد قائلاً إنه يؤيد مشروع القرار الذي اقترحه الميسر مع اختياره عبارة "ملزم قانونياً".
51. وأبدى وفد نيجيريا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر نيابة عن المجموعة الأفريقية. ودعا إلى تطبيق معاملة متساوية إزاء الهواجس المشروعة لكل الدول الأعضاء التي ساندت الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في يونيو 2014 في موسكو.
52. وشكر وفد المغرب الميسر كما شكر الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي. وأيد الوفد أيضاً بيان المجموعة الأفريقية وأشار إلى أن العديد من صكوك الويبو وغيرها يتضمن عادة أحكاماً ملزمة قانونياً لأغراض المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ولا يفهم ما قد يمنع تضمين المعاهدة المقبلة أحكاماً من ذلك القبيل. وعقد الأمل على أن تبدي جميع الوفود روح المشاركة بما يضمن انضمام عدد كبير من البلدان النامية إلى المعاهدة.
53. وأيد وفد اليونان البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد الأوروبي وقال إنه ينبغي الأخذ بمطالب المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات على ألا يحول ذلك دون الجهود الرامية إلى التنسيق والتحسين في نظام الملكية الفكرية وناشد جميع الوفود إلى العمل باتجاه حل متوازن بروح من التعاون وأعرب عن تطلعه إلى قرار إيجابي من الجمعية.
54. وأيد وفد إيطاليا البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد الأوروبي وشدد على التوافق المنجز حول أهمية المساعدة التقنية المقدمة من الويبو للبلدان النامية. ورأى أن ما ينبغي البت فيه هو إيجاد الصياغة المناسبة لقرار الجمعية ليس إلا.
55. وشكر وفد الجزائر الاتحاد الروسي على عرضه السخي استضافة المؤتمر المقبل كما شكر الميسر على كل جهوده من أجل تحقيق توافق وأيد بيان المجموعة الأفريقية. وقال إن المساعدة التقنية مطلب مشروع لأي بلد نام يتطلع إلى التنمية والانضمام إلى النمو العالمي. ومضى يقول إن البلدان النامية لن توابك أي تقدم إذا لم تبد البلدان المتقدمة الإرادة السياسية. ورأى أن المساعدة التقنية هي الدليل على تلك الإرادة السياسية بضمان تقدم مجد للجميع بطريقة عادلة ومنصفة. وفي الختام عبر الوفد عن أمله بتضمين المعاهدة حكماً صريحاً يكون ملزماً قانونياً ويضمن اختتام المؤتمر المقبل بما يرضي الجميع.

56. وشكر وفد الهند الميسر على عمله الشاق كما شكر الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي. وقال إن قدراً كبيراً من التقدم قد أحرز ولاسيما بشأن النص المتعلق بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات بالرغم من أن مسألة الاختيار بين القرار أو المادة لم يجد حلاً بعد. وأشار إلى أن وفده قد أعرب خلال الدورة السابقة للجمعية العامة عن تفضيله للأخذ بالمادة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات مرتباً في ذلك ضرورة أساسية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال إنه لا يزال يفضل نصاً يكون ملزماً قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، على أنه لا يود أن يؤدي هذا الخيار إلى انتفاء التوافق. ورغبة منه في المضي قدماً، حث جميع الوفود على السعي نحو تحقيق توافق على فقرة ذلك القرار خلال الجمعية العامة الراهنة وأبدى استعداداً للعمل مع الوفود المعنية من أجل تحقيق ذلك التوافق.

57. وشكر وفد أثيوبيا الاتحاد الروسي على عرضه السخي استضافة المؤتمر الدبلوماسي بشأن اعتماد معاهدة قانون التصاميم. وساند بيان المجموعة الأفريقية ولاحظ التقدم المحرز في مسار المفاوضات حول المعاهدة. ورأى أن التفاوت في مستويات التنمية بين الدول الأعضاء يدعو إلى إدراج حكم بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في المعاهدة وأيد بالتالي تضمين مشروع النص إشارة صريحة إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

58. وشكر وفد مالي الميسر على عمله الممتاز كما شكر الاتحاد الروسي على استضافة المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأيد بيان المجموعة الأفريقية والوفود الأخرى التي رأت أن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ضرورية.

59. وقررت الرئيسة رفع الجلسة للدخول في مشاورات غير رسمية.

60. وفتحت الرئيسة البند 8 من جديد وأعطت الكلمة للميسر، السيد مارشيلو ديلا نينا.

61. وشكر الميسر جميع الوفود المشاركة في هذا المسار الطويل من المشاورات الذي ابتدئ خلال الجمعية العامة في سبتمبر 2013، على التزامها المتواصل والثابت في المسار من أجل التوصل إلى توافق الآراء. وأعرب عن أسفه إذ تعدّر التوصل إلى توافق للآراء حول قرار الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي معني بمعاهدة قانون التصاميم، منوهاً بأن توافق الآراء كان قاب قوسين أو أدنى. وأشار إلى أن النسخة الأخيرة من نص الميسر كانت تحتوي على مسألة عالقة واحدة لم يتسنى حلها. وذكر بأنه خلال النهار وفي خضم مناقشات ومفاوضات مكثفة، اقترحت عدة إمكانيات مختلفة من قبل الميسر والوفود من حيث الصياغة والمقاربات. وقال الميسر لم تبق إلا مسألة واحدة عالقة ولم تحلّ، علماً بأن هناك كلمة واحدة لا تزال محطّ جدال. وقال إنه تشاور مع مختلف الوفود، قبل افتتاح هذه الجلسة العامة، لا سيما مع أولئك المعنيين في الحوار النهائي، حول جدى مواصلة المشاورات غير الرسمية. وقال إن تلك الوفود المعنية رأت أنه لا فائدة في مواصلة النقاش في مشاورات غير رسمية. وفي هذا السياق، قرأ الميسر نصّ القرار المقترح، وهو كالآتي:

"إن الجمعية العامة للويبو:

"(1) تطلب من اللجنة أن تسرع في عملها بغية توحيد نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم عملاً بقرار الجمعية العامة المتخذ في دورتها الحادية والخمسين، الوثيقة WO/GA/41/18، الفقرة 231؛

(2) ستعمل في عام 2014 على تقييم النص والتقدم المحرز والنظر فيها والبتّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي".

62. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة آسيا الوسطى والقوقاز ودول أوروبا الشرقية، وأحاط علماً بالوضع المؤسف جداً من جراء الإخفاق في التوصل إلى توافق للآراء. وأعرب عن خيبة أمله وطلب أن تطرح المسألة للنقاش في الدورة المقبلة. واعتبر أنه ووفود أخرى، في هذه المرحلة، رهائن لدى وفود معينة لم تكن قادرة على التوصل إلى اتفاق، ولاحظ أن هذا

القرار سيكون سابقة سلبية للمعاهدات الدولية في هذه المنظمة. ورغم ذلك، أعرب الوفد عن استعداده للعمل البناء في المستقبل بغية التوصل إلى اتفاق. وشكر الوفد أيضا الميسر على كل العمل الذي أنجزه سعياً إلى تحقيق توافق للآراء.

63. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الميسر على عمله الدؤوب إذ حاول الإتيان بكل نجاح يتفق عليه الجميع، ولكن ذلك لم يتحقق. وحرص على التعبير لجميع الأعضاء عن تأييده الكامل للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لمعاهدة قانون التصاميم، بالاستناد إلى الوثيقتين SCT/30/2 و SCT/30/3 وأية إسهامات نصية أخرى. وذكر الوفد بأن المادة 21 من الوثيقة SCT/30/2 تحتوي على أقواس مرتبة تحيط بالمادة والقرار، وقال إن تلك الأقواس تقر بأن للويو ولاية بتقديم المساعدة التقنية وأن المساعدة التقنية ستظل تقدّم بصرف النظر عما إذا كانت المعاهدة الجديدة تتناول موضوع المساعدة التقنية أو لا. ولاحظ أن بعض الوفود تريد التعامل مع المساعدة التقنية في مادة وأخرى في قرار، وقال إن الخيارين مبيّنين بوضوح في النص من خلال الأقواس المرتبة. واعتبر الوفد بالتالي أن تلك الأقواس المرتبة فيها ما يتيح للأعضاء المجال لتمكين الجمعية العامة من الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وقال إنه بعد النظر في المضمون المحتمل لتلك المادة، فإنه يرى أنه أبدي أقصى ما يمكن من مرونة في تقديم الضمانات للوفود الأخرى بأن المادة خيار ممكن، ولكنه لم يحصل على ضمانات مماثلة بأن القرار يظل خياراً ممكناً أيضاً. وأعرب الوفد عن مرونته أمام الجمعية العامة فقال إنه مستعد للموافقة على عبارة "أحكام قانونية" أو "أحكام تقنية". وقال إن بوسعه أيضاً تأييد حذف أجزاء من الفقرة (3)، مثل كل العبارات الموضوعية بين أقواس مرتبة بعد كلمة "أحكام". وأضاف قائلاً إن بوسعه أيضاً تأييد حذف الفقرة 3 بكاملها لأنها غير ضرورية للامتثال لولاية الجمعية العامة لعام 2012 التي تكلف الجمعية العامة لعام 2013 بالبت في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي معني بمعاهدة قانون التصاميم. وذكر الوفد بما قاله سابقاً إذ أقرّ بأن الوثيقة SCT/30/2 تحتوي على مشروع مادة/قرار بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، فقال إن بوسعه تأييد وضع إحالة إلى المادة/القرار ضمن الفقرة 3. واستطرد الوفد قائلاً إن بوسعه أيضاً تأييد صياغة موسّعة، على غرار "مادة/قرار/بيان متفق عليه"، تجمع مختلف السبل التي من خلالها يمكن التصدي لمفهوم المساعدة التقنية في معاهدة قانون التصاميم. وأشار إلى أن هذه الصياغة ليست صياغته المفضّلة، ولكنه بعد التشاور مع عاصمة بلده، فإنه مستعد للموافقة عليها. وقال: للأسف هذا غير كاف في رأي مجموعة واحدة. وقال إن هناك فقط قوساً مرتباً واحداً ليس بوسع الولايات المتحدة الأمريكية أن توافق عليه في مشروع قرار الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014. وقال إنه لا يمكن أن يؤيد الإشارة إلى "ملزم قانونياً"، لأنها إشارة تستبقي حصيلة المفاوضات في اللجنة وفي المؤتمر الدبلوماسي إن عقد. وذكر الوفد أن لديه أسئلة لم يُردّ عليها حول كيفية صياغة الأحكام الملزمة قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وقال إنه علم خلال الساعات الكثيرة والطويلة من المشاورات غير الرسمية أن بعض المواد من المعاهدة ليست ملزمة قانونياً، فأوضح أنه لا يدرى أية صياغة يجب استخدامها لجعل الأحكام ملزمة قانونياً. واستطرد الوفد قائلاً إنه علم أيضاً من المستشار القانوني للويو أن المنظمة لا يصح أن تكون ملزمة لأنها ليست طرفاً متعاقداً في المعاهدة، ولذلك فإن هذه العبارة غير دقيقة. وبناء على كل هذه النقاط، قال الوفد إنه ليس بوسعه الموافقة على أن توجه الجمعية العامة لعام 2013 إلى اللجنة تعليماتها بصياغة مشروع أحكام ملزمة قانونياً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأضاف إلى ذلك أن الجمعية العامة لا يمكن أن تدلّ الأطراف في المؤتمر الدبلوماسي على ما يمكن للمعاهدة أن تحتوي في نهاية المطاف، بل كل ما يمكنها فعله هو اتخاذ قرار بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بالاستناد إلى النص المقترح الذي تكون اللجنة قد أوصت به. وقال الوفد إنه بصفته من المؤيدين المدافعين عن المساعدة التقنية كمقدّم لها وكمستفيد محتمل أيضاً، يقرّ بأن المساعدة التقنية قد تكون ضرورية لبعض الوفود كي تنقذ معاهدة قانون التصاميم، بما فيها ربّما الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب عن استغرابه من أي تلميح إلى العلاقة بين عدم موافقته وبين مفهومه المشترك لأهمية المساعدة التقنية وقال إن هذا الجدال إنما هو حول الشكل وليس المضمون. واستطرد قائلاً إنه شرح مراراً أن القرار هو سند قانوني يمكن من تقديم المساعدة التقنية فوراً إلى أكبر تشكيلة من المستفيدين، أما المادة فلا تسمح بتقديم المساعدة التقنية إلا بعد أن تدخل المعاهدة حيز النفاذ. وأعرب عن خيبة أمله إذ أن مجموعة واحدة هي التي لم توافق على تحويل اللجنة الصلاحية كي تواصل بحث أحكام المساعدة التقنية دون الاشتراط أيضاً بأن توضع أحكام المساعدة التقنية في شكل مادة. وفي الختام، قال الوفد إنه على استعداد لدعم

الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بالاستناد إلى الوثيقتين SCT/30/2 و SCT/30/3 وأية إسهامات نصية من الأعضاء، وقال إنه يرفض بشدة أية تصريحات بأن الوفد يعرقل الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي.

64. وأعرب وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) عن تأييده الشامل للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، وأبدى مشاطرته لفحوى البيان الذي أدلى به وفد بيلاروس من أن عددا من البلدان ظلت رهينة بيد عدد من الوفود. ولاحظ الوفد أن أفضل طريقة لإبداء المرونة هي إيلاء الاحترام للاتحاد الروسي وكذلك لمن هم خارج هذه الجمعية والذين سيشعرون بخيبة الأمل بسبب هذا الوضع. وتوه الوفد بالعمل المهم المنجز والعرض السخي الذي تقدم به الاتحاد الروسي باستضافة المؤتمر، وأكد من جديد موافقته على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي معربا عن اعتقاده بأهمية إدراج المساعدة التقنية في حكم.

65. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وشكر الميسر وجميع الوفود على عملهم الدؤوب وشكر الاتحاد الروسي على جهوده لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وأعرب عن خيبة أمله لعدم التوصل إلى توافق للآراء حول عقد مؤتمر دبلوماسي وقال إن المجموعة لا تزال تفضل إدراج مادة عن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ضمن المعاهدة المقترحة لأن المادة ستكون ملزمة قانونيا ولأنها ستكون في متن نص المعاهدة. وقال إن المجموعة رغم ذلك ستظل دائما ملتزمة بالمشاركة في المفاوضات بروح بناءة.

66. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الميسر على إدارة هذا المسار وضمّ صوته إلى البيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. ورأى أن المناقشات حول معاهدة التصاميم الصناعية على المسار الصحيح بمشاركة بناءة من جميع الدول الأعضاء معربا عن أمله في أن يتواصل المسار بالطريقة ذاتها مع مراعاة الانشغالات الأهم للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أبرز الوفد مرة أخرى انشغالات البلدان النامية والبلدان الأقل نموا إزاء أهمية إدراج أحكام ملائمة بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ضمن معاهدة التصاميم الصناعية. وأعرب عن امتنانه العميق للمجموعة الأفريقية ومنسّقها على تولّي هذه المهمة والمسؤولية الصعبة بالنيابة عن البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وبين الوفد أن إدراج ذلك الحكم ضمن متن نص المعاهدة سيمكن من ضمان الثقة وقابلية التوقع والتوازن بين الوفود كما هو مطلوب في مشروع المعاهدة. وأشار إلى أنه إذا وجدت العزيمة السياسية لاعتماد ذلك المنهج، فإن هناك آليات قانونية تضمن إدراج ذلك الحكم والحرص في الوقت ذاته على صيانتها القانونية. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره لعرض الاتحاد الروسي استضافة المؤتمر الدبلوماسي ودعا جميع الدول الأعضاء إلى إتمام المفاوضات بشأن المادة 21 تمهيدا للدعوة إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي في الاتحاد الروسي.

67. وتحدث وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الميسر الذي لم يفقد الأمل أبدا إزاء هذه المسألة وسعى دائما إلى زرع روح التجديد بحثا عن حلول لهذه المسألة. وقال إن المجموعة الأفريقية تضمّ صوتها إلى الوفود التي أبدت خيبة أملها لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة ينبغي أن تكون بسيطة جدا لعقد مؤتمر دبلوماسي وقال إنه يؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي ويساند اعتماد معاهدة قانون التصاميم. وقال إن المجموعة الأفريقية قدّمت التماسا واحدا، ألا وهو أن تكون المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات جزءا من المعاهدة، وهو أمر تؤيّده أيضا مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ويعني جميع البلدان النامية. وقال إن المجموعة الأفريقية إذ تدعم الاتحاد الروسي لإيجاد حلّ لعقد المؤتمر الدبلوماسي، تؤدّ التشديد على أنها قد أبدت قدرا كبيرا من المرونة، تكاد تكون من باب التضحية، ولكن ذلك لم يكن كافيا للأسف. وقال إن المجموعة الأفريقية تذكّر بأنها ظلت تطالب بلغة تكون ملزمة مع أنها قبلت الإحالة إلى عبارة "أحكام قانونية" والتخلي عن عبارة "أحكام ملزمة". وقال إن المجموعة الأفريقية تعرب من جديد عن خيبة أملها لأنها كانت تعتبر أن الاتفاق سيكون جيدا لجميع الوفود. وقال إن المجموعة الأفريقية ستواصل التزامها بغية التوصل إلى حلّ في أسرع وقت ممكن كي يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد هذه المعاهدة.

68. وأعرب وفد كندا عن تقديره للعمل الذي أنجزه الميسر الذي بذل كل ما بوسعه من جهد خلال الأسابيع الماضية، وحتى يومنا هذا، لإيجاد حل مع جميع الوفود. وأبدى الوفد، مثلما سبق ذكره، دعمه واستعداده الآن للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وذكر بأن موقف كندا في اجتماعات اللجنة السابقة كان الدعوة إلى إدراج قرار بشأن

المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات يصاحب المعاهدة المقبلة. وقال إنه مع ذلك عمل بالتعاون مع الدول الأعضاء من أجل إيجاد حل يقبله الجميع وسعى إلى التحلي بأكبر قدر ممكن من المرونة، مستعداً بذلك للنقاش من أجل استيعاب التشكيكة المتنوعة من الخيارات والمواقف المطروحة. وأضاف قائلاً إنه إذ يظل مرناً إزاء اللغة التي سيصاغ بها قرار الجمعية العامة، فإنه يود أن تكون انشغالاته مبيّنة على النحو الملائم. وأعرب الوفد عن أسفه الشديد لأن هذه الجمعية لم تتوصل إلى توافق للآراء حول قرار للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، فشدد على أنه كي يكمل هذا المؤتمر بالنجاح فمن المهم أن تكون جميع الدول الأعضاء على توافق مع المعايير العامة للنص قيد النظر. وأبرز العمل الجيد المنجز والتعاون الإيجابي المحقق، ورأى أن الحل صار قريباً آملاً في ألا تذهب جهود الوفود سدى. وفي الختام، أعرب الوفد عن أسفه العميق لأن المسألة تظل عالقة وأكد أن كندا ملتزمة التزاماً كاملاً بالعمل على إبرام المعاهدة سريعاً والدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، وهي منفتحة لمزيد من النقاش ولأي حل جديد يمكن من التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب.

69. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق معرباً عن خيبة أمله العميقة لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي يعنى باعتماد معاهدة قانون التصاميم. وقال إن المجموعة كانت ولا تزال مؤيدة ومستعدة للدعوة إلى عقد المؤتمر وتبدي المرونة والفعالية على طول مسار المشاورات غير الرسمية. وقال الوفد إن المجموعة تظل ملتزمة بمعاهدة قانون التصاميم وتأمل في أن تُعتمد في أقرب وقت ممكن، وإن لم يكن ذلك في عام 2014، ففي أقرب موعد ممكن. وشكر الوفد الميسر على عمله الدؤوب وكل ما أنجزه في هذا المضمار، وشكر أيضاً الاتحاد الروسي على استعداده لاستضافة المؤتمر العام المقبل، والذي يؤمل أن يبرجأ إلى موعد في المستقبل القريب.

70. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وشكر الميسر والاتحاد الروسي أيضاً على عرضه استضافة المؤتمر الدبلوماسي. وأقر بأن هذه المعاهدة ستعود بالفائدة على الشركات الكبرى في البلدان المتقدمة بل وأيضاً على الشركات الصغيرة والمتوسطة وأفراد المبدعين في البلدان النامية، وأعرب عن أسفه لتأجيل الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي رغم مستوى النضج الذي وصل إليه النص الموضوعي للمعاهدة. وشدد على أن أنشطة التقنين الرامية إلى تحسين محيط الملكية الفكرية للابتكار هي من الأنشطة الجوهرية في عمل المنظمة فتحث الوفود على الحفاظ على زخم توافق الآراء الذي تحقق حتى الآن بغية الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب الآجال.

71. وترك وفد ليتوانيا الكلمة لوفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

72. وتقدم وفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بالشكر إلى الميسر على جموده الدؤوبة طيلة الأسابيع الماضية من المشاورات. وقال الوفد إنه، بصفته أحد المطالبين بالمعاهدة، يعرب عن أسفه لعدم التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة رغم التحضير رفيع المستوى. وقال إنه سيواصل مساندة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب فرصة ممكنة. وقال إنه يأمل في أن يبقى الاتحاد الروسي عرضه مفتوحاً لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم. وقال الوفد إن المعاهدة سوف تعود بالفائدة على جميع أعضاء الويبو وإن إخفاقها اليوم هو خسارة لجميع الوفود. وتوجه الوفد إلى الرئيسة فشكرها على توجيهها طيلة الجمعيات الصعبة ورحب باعتماد الميزانية الثنائية المقبلة.

73. وقال وفد الصين إنه يأسف لحصيلة المناقشات في إطار البند 8. وشكر الميسر وكذلك الاتحاد الروسي على عرضه لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وساق مثلاً صينياً بما معناه أن النجاح والتوفيق رفيقاً درب واحد. وقال إنه رغم النتيجة المؤسفة، فإن ذلك كشف حدود المرونة لدى الأطراف. وبناء على ذلك، وإذا ما أبدت كل الأطراف المعنية الاستعداد والإرادة السياسية، فإنه يعتقد بأنه من الممكن إبرام معاهدة قانون التصاميم والدعوة إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي لذلك الغرض في تاريخ أبكر.

74. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وشكر الميسر على عمله الممتاز خلال فترة ما بين الدورتين وطيلة أعمال الجمعية العامة. وشكر الوفد أيضاً الاتحاد الروسي على عرضه استضافة المؤتمر

الدبلوماسي. وقال إن الدول الأعضاء حاولت التوصل إلى خاتمة موقفة حول هذه المسألة بعينها ونظرت إلى صياغات مختلفة ولكن للأسف لم تكن تلك الصياغات مقبولة. وساق الوفد مثالا بلغته الأم، وقال إذا لم تستطع الدول الأعضاء التوصل إلى قرار فليست تلك النهاية لأن الوفود سوف تواصل السير إلى الأمام لبناء الجسور بين الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن التزامه بالتوصل إلى قرار في الفترة ما بين الدوريتين، كما برهن على ذلك في الجمعية العامة، حيث كاد الاتفاق أن يتحقق. وشكر الوفد الرئيسة وجميع الدول الأعضاء التي شاركت في المناقشات بروح بناءة.

75. وقال وفد المغرب إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية وشكر الأمانة والمدير العام على الجهود المبذولة. وشكر أيضا الميسر وجميع الوفود ممن شارك في هذه الدورة. وأعرب الوفد عن أسفه لأن كل هذه الجهود لم تكفل بالنجاح، وأكد على أنه ملتزم بهذا العمل. وأعرب عن رغبته في التوجه إلى موسكو لضمان أن تشهد هذه السنة نجاحا للمرة الثالثة على التوالي، فشكر الاتحاد الروسي على عرضة لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وقال إنه واثق من أن جميع الدول الأعضاء ستأخذ في الحسبان، في المناسبة الآتية، مسألة المساعدة التقنية التي تكتسي أهمية حيوية للبلدان النامية.

76. وقال وفد مصر إنه يؤيد البيان المقدم باسم المجموعة الأفريقية وشكر الاتحاد الروسي على عرضه لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي، وشكر أيضا الميسر على جهوده الجبارة والمجموعة الأفريقية ووفد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جنوب أفريقيا على اقتراحاتهم بشأن المساعدة التقنية. وشدد الوفد على أن المنهج البناء المعتمد يبرهن على إرادة وعزم من أجل استكمال المعاهدة. وقال الوفد إن المشكلة الحقيقية في رأيه لا تكمن في المادة الموضوعية ذاتها، بل هي مسألة رفض بعض الوفود اعتماد مادة تشير إلى التعاون التقني وتكوين الكفاءات. واستغرب الوفد من ذلك لأنها المسألة تدخل في مجال عمل المنظمة التي تتولى تقديم المساعدة ودعم البلدان التي تقتضي المساعدة التقنية في المسائل ذات الصلة بالملكية الفكرية. وأشار الوفد تحديدا إلى المادتين 51 و67 من اتفاق تريبس اللتين تذكران أن البلدان الأكثر تقدما تتحمل مسؤولية دعم البلدان النامية التي تقتضي المساعدة التقنية، فأعرب الوفد عن خيبة أمله لأن هذا المبدأ صار محلّ اعتراض ولا يحظى بالدعم. وقال الوفد إنه يأمل في أن يستطيع الاتحاد الروسي استضافة المؤتمر الدبلوماسي وأن يوجد حلّ للمادة 21 في أقرب وقت ممكن كي يتسنى الدعوة إلى عقد هذا المؤتمر في عام 2014.

77. وأعرب وفد غانا عن امتنانه للرئيسة وشكر الميسر على عمله الممتاز. وقال إن غانا كانت ولا تزال تمنن فكرة النقاش المنسجم والمثمر بين الدول الأعضاء في سعي مشترك نحو نظام دولي عادل ومنصف. وأعرب الوفد عن أسفه لأن الوفود لم تستطع التوصل إلى اتفاق مشترك حول مسألة المساعدة التقنية، ذلك الاتفاق الذي كان سيسمح بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وقال الوفد إنه كجميع الوفود يحس بحجية أمل، ولكنه يأمل في أن يزول هذا المأزق. وأعرب عن امتنانه للاتحاد الروسي آملا في ألا يؤدي هذا المأزق إلى تراجع عزمه على استضافة المؤتمر. وتطلع الوفد إلى أن تتيح الأشهر الآتية فرصة للجميع من أجل التفكير والتعمق في مبدئ التوازن والغاية. وصرح بأنه لا بدّ من أن يظل العمل التقني للمنظمة على أهميته الكبرى وأن يحظى باهتمام الجميع، وقال إنه يرغب في إيجاد الفرصة لتبديد أوجه الاختلاف التي حالت دون اتخاذ قرار حول هذه المسألة.

78. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن خيبة أمله إزاء نتيجة المفاوضات وقال إن الجزء الموضوعي من المفاوضات يشتمل في النهاية على إسهام مهم جدا في إيجاد حل للمشكلة الكبيرة التي طرحت. وقال إنه دون الدعم التقني لا وجود للتقدم في الواقع في أية معاهدة معقدة في مجال الملكية الفكرية. وحثّ الوفد جميع الوفود على التنظيم وإبداء الالتزام بمبادئ الملكية الفكرية العليا والبتّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014، وقال الوفد إنه ليست له الصلاحية كي يؤكد الإبقاء على عرضه لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي في موعد لاحق. وقال إنه في حال اتخاذ قرار في الدورة الاستثنائية المقبلة للجمعية العامة في مايو، فهناك إمكانية لعقد المؤتمر الدبلوماسي في ديسمبر 2014. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى مراعاة هذه المسألة بغية التوصل إلى قرار في مايو وعقد المؤتمر في ديسمبر.

79. وشكر وفد هونغاريا الميسر على تفانيه وجهوده طيلة هذه الأيام وأعرب عن خيبة أمله لعدم التوصل إلى توافق للآراء حول الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، ورأى في ذلك خسارة واضحة لجميع الأعضاء. وقال إنه يعتقد بأن التقدم الموضوعي في نصوص المواد تحقق خلال آخر دورة للجنة، وكان من المفروض أن يمنح لجميع الوفود الثقة الكافية للذهاب إلى المؤتمر الدبلوماسي ومناقشة مختلف المواقف هناك واختتام هذا العمل. وأعرب عن أسفه لأنه رغم الدعم الواسع لعقد المؤتمر لم يتحقق التفاهم لمختلف مواقف الغير ولم يتسنى بذلك اتخاذ القرار. وشكر الوفد الاتحاد الروسي على عرضه وقال إنه يؤيد الاقتراح الأخير الذي تقدّم به وفد الاتحاد الروسي.

80. وقال وفد إيطاليا إنه يضمّ صوته إلى أولئك الذين شكروا الميسر على جهوده الدؤوبة وصبره الجميل إذ أنصت إلى رأي وصوت الجميع، وكذلك الدول الأعضاء التي شاركت في المناقشات غير الرسمية. وأعرب عن أسفه لأن الجهود المبذولة لم تكن من تحقيق الهدف المشترك. وقال إنه يأمل في ألا يفقد هذا الزخم وأن يُعقد المؤتمر الدبلوماسي في أقرب الآجال في الاتحاد الروسي.

81. وشكر وفد بن الميسر على التزامه وعمله الشاق وجميع الوفود على مشاركتها في المفاوضات. وأعرب عن أسفه لأن الدول الأعضاء أخفقت في التوصل إلى توافق للآراء بسبب انعدام المرونة اللازمة. ودعا الوفد جميع الوفود إلى التحلي بمزيد من المرونة حتى تنضي المفاوضات المقبلة إلى تحقيق نتيجة مرضية. وشكر الوفد الاتحاد الروسي على عرضه السخي باستضافة المؤتمر الدبلوماسي، وأعرب عن أمله في أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن.

82. وأعرب وفد مصر عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الاتحاد الروسي. ورأى أن السير إلى الأمام بطريقة بناءة في هذه المسألة يقتضي وضعها على جدول أعمال اجتماع مايو، واعتبر أنه سيكون تقييم العمل المنجز في اللجنة. وأعرب الوفد عن أمله في أن يعقد المؤتمر الدبلوماسي في عام 2014 واقترح إدراج الاقتراح في قرار الجمعية.

83. وقال وفد الولايات المتحدة إنه يرى أن عبارة "توحيد نص الاقتراح الأساسي" في الفقرة الثانية من القرار تحتاج إلى توضيح، واقترح العودة إلى الولاية الأصلية للفقرة 231 من الوثيقة WO/GA/41/18.

84. واقترح المدير العام الصياغة التالية: "تطلب من اللجنة أن تسرع في عملها على نص الاقتراح الأساسي".

85. واقترح وفد الجزائر الإشارة إلى النص الناتج عن آخر اجتماع للجنة.

86. ولاحظ وفد هونغاريا أن اللجنة أحرزت تقدماً في مختلف الاجتماعات التي عقدتها في السنة الماضية، وقال إنه لا يوافق على الاقتراح بأن يطلب من اللجنة أن تسرع في عملها. وقال إنه من الممكن اتخاذ قرار جديد يلتمس من اللجنة استكمال عملها على نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم.

87. وقرأ الرئيس نص القرار التالي:

"إن الجمعية العامة للويو:

"(1) تطلب من اللجنة أن تستكمل عملها على نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم بالاستناد إلى حصيلة الدورة الثلاثين للجنة العلامات؛

(2) ستعمل في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في مايو 2014 على تقييم النص والتقدم المحرز والنظر فيها والبت في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014 في موسكو. وفي حال قرّرت ذلك الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في مايو، سيُعقد مؤتمر تحضيري مباشرة بعد تلك الدورة للجمعية العامة."

88. وردّ المستشار القانوني على سؤال طرحه وفد الاتحاد الروسي، مشيراً إلى مشروع فقرة القرار، فقال إن "اللجنة" التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي ستُعقد مباشرة بعد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في مايو، في حال تقرر ذلك.

89. إن الجمعية العامة للويبو:

(1) تطلب من اللجنة أن تستكمل عملها على نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم بالاستناد إلى حصيلة الدورة الثلاثين للجنة العلامات؛

(2) ستعمل في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في مايو 2014 على تقييم النص والتقدم المحرز والنظر فيها والبث في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2014 في موسكو. وفي حال قُتررت ذلك الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في مايو، ستُعقد لجنة تحضيرية مباشرة بعد تلك الدورة للجمعية العامة.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد:

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)

90. استندت المناقشات إلى الوثائق WO/GA/43/13 و WO/GA/43/22 و WO/GA/44/4.

91. وافتتحت الرئيسة البند 9 من جدول الأعمال وقالت إنه قد تم الاتفاق خلال المشاورات غير الرسمية التي قادتها على تقديم النص التالي للموافقة عليه: "إن الجمعية العامة للويبو "1" تحيط علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/43/13؛ "2" وتحيط علماً بالبيانات التي أدلت بها الوفود في الدورتين الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين للجمعية العامة للويبو في عام 2013؛ "3" وتلتبس من اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أن تواصل عملها بشأن القضايا موضع التقرير في تلك الوثيقة." وفتحت الرئيسة باب التعليق أمام الوفود.

92. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأعرب عن أسفه إذ تحال القضية إلى اللجنة الدائمة وكان قد عقد أمله على إمكانية اتخاذ قرار بشأن خارطة الطريق تؤدي إلى معاهدة بشأن حماية هيئات البث خلال الدورة الراهنة، ولا سيما أن مجموعته تعلق أهمية كبرى على هذا الموضوع. وأشار إلى أنه يقبل بروح من التسوية والتعاون بإحالة المسألة إلى اللجنة الدائمة، مشدداً على أن من الضروري إيلاء الأولوية الأولى للمضي قدماً نحو وضع صيغة نهائية لاقتراح معاهدة بشأن حماية هيئات البث بالرغم من وجود قضايا أخرى مهمة على جدول أعمال اللجنة. وأضاف قائلاً إن الهدف المنشود هو الوصول إلى قرار يدعو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في أقرب وقت ممكن محبذاً أن يكون ذلك في عام 2014. وعلق يقول إن ضمان حماية مناسبة على المستوى الدولي لهيئات البث حاجة ملحة وأن موعد القرن الحادي والعشرين قد فات. وأعرب عن إقرار المجموعة بمطالب أوساط هيئات البث بإيجاد حل شامل لقرصنة الإشارات على نحو يهدد الاستثمارات الضرورية في تلك السوق. ورأى أن تطوراً من ذلك القبيل هو العنصر الرئيسي للتضامن الاجتماعي والتعددية وإثراء ثقافي لكل المجتمعات. وشدد على أن الوقت قد حان لتحقيق ذلك الهدف وإعداد العدة للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. ورأى أيضاً أن الخطوة الأولى هي خارطة طريق ثابتة ومعقولة لعمل اللجنة وأن ذلك ما دفع المجموعة إلى صياغة الاقتراح المقدم خلال السلسلة الحادية والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو.

93. وأعطى وفد ليتوانيا الكلمة لممثل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

94. وصرح ممثل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه قائلاً إن المناقشات الجارية حول معاهدة حماية هيئات البث لا تزال تحظى بالأولوية. وأعرب عن تطلع الاتحاد الأوروبي إلى تحسينات تحرز في هذا الموضوع وتكون ملموسة ومناسبة

للمشكلات المحددة التي تواجهها هيئات البث، على أن تحظى حقوق أصحاب الحق في المصنفات أو غيرها من الموضوعات المحمية المنقولة بإشارات البث بالاحترام الواجب. وعبر عن تطلعه للمضي قدماً في نقاش بناء حول التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث وللأشخاص من ذوي الإعاقات الأخرى على أساس تبادل الآراء حول التجارب الوطنية في هذا المجال. ومضى يقول إن من الأساسي في الإطار الدولي إيجاد الإمكانيات والمرونة التي تسمح بها المعاهدات الحالية، بما فيها اتفاقية برن ومعاهدتا الويبو لعام 1996 ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، من أجل فرض تقييدات على حق المؤلف في التشريعات الوطنية. ورأى أن لا حاجة في هذا السياق لصك دولي يتناول أية قضايا قد تتعلق بأنشطة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث والأشخاص من ذوي الإعاقات الأخرى.

95. وقال وفد فنزويلا (جمهورية- البوليفارية) إنه يعتقد، على خلاف المداخلات السابقة، أن للجنة أولويات أخرى منها تنفيذ معاهدة مراكش والاحتياجات الإنمائية للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية. ورأى أن من الضروري مواصلة العمل على المرونة لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والأشخاص من ذوي الإعاقات الأخرى. وشكك في ضرورة إعطاء هيئات البث حقاً إنسانياً كالحق الممنوح بموجب الملكية الفكرية وتساءل عن إمكانية حماية هيئات البث وهي ليست أشخاصاً.

96. وأعلنت الرئيسة أن جميع المداخلات سترد في التقرير وأن القرار قد تم اعتماده بالصيغة المقترحة نظراً لانعدام أي اعتراض على اعتماده.

97. وإن الجمعية العامة للويبو:

"1" قد أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/43/13؛

"2" وأحاطت علماً بالبيانات التي أدلت بها الوفود في الدورتين الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين للجمعية العامة للويبو في عام 2013؛

"3" والتمست من اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بمواصلة عملها على القضايا محل التقرير في تلك الوثيقة.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد:

تقارير عن لجان الويبو الأخرى: اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

98. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/44/5.

99. وعقب المشاورات التي قادتها الرئيسة منذ الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة، قُدم مشروع القرار التالي، الوارد في الوثيقة المذكورة WO/GA/44/5، ووافقت عليه الجمعية العامة.

100. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" تحيط علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/43/16، المتعلقة باللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)؛

"2" وتحيط علماً بالبيانات التي أدلت بها الوفود بهذا الشأن أثناء الدورتين الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين للجمعية العامة للويبو في سنة 2013؛

"3" تطلب من لجنة المعايير مواصلة عملها على القضايا الواردة في تلك الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]